@ 216 @ | والشقاوة وتمتلئ الدنيا والآخرة والجنة والنار ويحصل لكل أهل ويستتب النظام | ويحدث الانتظام . | .

تفسير سورة الشورى من [آية 9 - 14] | | ! 2 2 ! لا ولاية لهم في الحقيقة إذ لا قدرة ولا قوة ولا | وجود ! 2 2 ! دون غيره لتوليه كل شيء وسلطانه وحكمه ! 2 2 ! المحيي | القادر ، فكيف تستقيم ولاية غيره ! 2 2 ! بفناء الأفعال ، فلا أقابل أفعالكم | بفعلي ^ (وإليه أنيب) ^ بفناء صفاتي ، فلا أظهر بصفة من صفاتي في مقابلة صفات | نفوسكم . | | ^ (ليس كمثله شيء) ^ أي : كل الأشياء فانية فيه هالكة ، فلا شيء يماثله في الشيئية | والوجود ! 2 2 ! الذي يسمع به كل من يسمع ! 2 2 ! الذي يبصر به كل من | يبصر جمعا وتفصيلا يفني الكل بذاته ويبدئهم بصفاته ، بيده مفاتيح الأرزاق وخزائن | الملك والملكوت ، يبسط ويقدر بمقتضى علمه على من يشاء من خلقه بحسب | مصالحهم في الغنى والفقر . | | ! 2 2 ! المطلق الذي وصى جميع الأنبياء بإقامته واجتماعهم عليه | وعدم تفرقهم فيه ، وهو أصل الدين ، أي : التوحيد والعدل وعلم المعاد المعبر عنه | بالإيمان با والليوم الآخر دون فروع الشرائع التي اختلفوا فيها بحسب المصالح كأوضاع | الطاعات والعبادات والمعاملات ، كما قال تعالى : ! 2 2 ! [المائدة ، الآية : 48] ، فالدين القيم هو المتعلق بما لا يتغير من العلوم والأعمال ، | والشريعة هي المتعلقة بما يتغير من القواعد والأوضاع ! 2 2 ! | المحجوبين عن الحق بالغير ! 2 2 ! من التوحيد لكونهم أهل المقت ومظاهر | الغضب والقهر ، وليسوا من المحبوبين الذين اجتباهم ا بمحض عنايته ومجرد مشيئته |